

المؤتمر العالمي الثامن للوحدة الإسلامية

- (46) - مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ؟ (1). 7- النص الرابع على الخاتمية قوله سبحانه: ?قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بِيَوْمِي وَبَيِّنَاتِكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلِ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُهُ وَوَاحِدٌ وَإِنِّي بِرَبِّيَ مُّسْمِعٌ تَشْرِكُونَ? (2). 8-
- حصيلة الآيات الخمس في المقام. 2- الخاتمية في الأحاديث النبوية: السنة النبوية والخاتمية، ذكرنا في المقام اثني عشر نصاً عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله. 3- الخاتمية في أحاديث العترة الطاهرة: العترة الطاهرة وخاتمية النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، أوردنا أربعة عشر نصاً عن أئمة أهل البيت عليهم السلام. 4- أسئلة حول الخاتمية: هل يعترف القرآن بخلاص أتباع الشرائع السماوية بعد النبي الأكرم صلى الله عليه وآله؟ تفسير رائع لقوله سبحانه: ?إِنَّ السَّادِّينَ آمَنُوا وَالسَّادِّينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ? (3). السؤال الأول: لماذا ختمت النبوة التبليغية، والإجابة عنه. السؤال الثاني: لماذا حرم الخلف من الاتصال بعالم الغيب بختم باب النبوة، والإجابة عنه. السؤال الثالث: ادعاء النقص في التشريع الإسلامي وعدم وفاء الكتاب والسنة بالإجابة عن الأحداث غير المتناهية، والإجابة عنه من وجوه: أ- الاعتراف بحجية العقل في مجالات خاصّة. ب- الأحكام تابعة للمصالح والمفاسد عند العدلية. 1- سورة فصلت: 42. 2- سورة الأنعام: 19. 3- سورة البقرة: 62.